

## 61- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري في كتابه الصحيح. قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا بواحد ابن ايمان قال عن ابيه اي من؟ قال اتيت جابر رضي الله عنه فقال ان يوم الخندق ان يوم الخندق نحر. فعرضت - 00:00:00

كدية شديدة صخرة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل. قال وهي القطعة الشديدة الصلبة من الأرض. الصخرة الشديدة. نعم. قال أنا - 00:00:20

نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر صلى الله عليه وسلم من الجوع. قال ولبتنا ثلاثة ستة أيام لا نذوق ذواقا. ثلاثة أيام وهم يعملون. لعل الشيخ طلال ينتبه. فأخذ النبي صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم المعول ضرب في الكدية فعاد كثيبا اهيل فعاد كثيبا اهين تراب ناعم الكدية الصلبة او اهيم فقلت يا رسول الله ائن لي الى البيت. فقلت فاذن له. فقلت واتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر. فعندك شيء؟ فقالت عندي شعير وعناق - 00:01:00

نعم هذا بس عندهم عناق نعم وشعير. فذبحت العناق وطحنت الشعير. حتى جعلنا اللحم في البغمة القدر من الطين. ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم. والعجين قد انكسر والبغمة بين - 00:01:30

في قد كادت ان تنضج. فقلت تعيم لي. يعني تسخير طعام. فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلا. قال كم هو فذكرت له؟ قال كسير طيب. قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور - 00:01:50

حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار. فلما دخل على امرأته قال ويحك. جاء النبي صلى الله جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معه. قالت هل سألك؟ قلت نعم. فقال - 00:02:10

لا ادخلوا ولا تضاغطوا. يعني هي اطمأنة. قالت هل سألك؟ قال نعم. فاطمئنت. قال تدخلوا كما جاء في روایة ادخلوا ولا تظاغطوا يعني من ماذ؟ من كثرتهم. فجعل يكسو الخبز ويجعل عليه - 00:02:30

لحم ويحمر البرمة والتنور. اذا اخذ منه ويقوب الى اصحابه به ثم ينزع فلم ينزل يكسر الخبز ويغف حتى شبعوا وبقي بقية. قال لهذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة. وهذه عالمة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

قال حدثنا عمرو بن علي وحبس الفلاس قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان المكي قال اخبرنا سعيد ابن مينا المدني قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا جوعا فانكفيت الى امرأته فقلت هل عندك شيء؟ فاني رأيت رسولا رأيت بررسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا فاخترت الي جوابا فيه صاع من شعير - 00:03:40

ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي. ففرغت الى فراغي قطعتها في بغمتها. ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت لا تفظحنني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه. فجئت فساررتها. فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة - 00:04:00

لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل اندق ان جابرا قد صنع سورة فحريا هلا بكم سوق طعام. فقال رسول الله صلى - 00:04:30

الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخزن عجينكم. حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت

امرأة. فقالت بك وبك. فقلت وقد فعلت الذي قلت فاخترت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى ظلمتنا فبصق فيها - 00:04:50  
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واكديني من بعثتك ولا تنزعليها وهم الف فاقسام بالله فاقسم بالله لقد اكلوا حتى. حتى تركوه  
وانحرفوا. وان ظلمتنا لتعطوا كما هي وان عجينا ليخبز كما هو صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عثمان بن أبي شيب - 00:05:20  
العش قال حدث لها عبد الله الكلابي عن هشام بن سليمان الكلابي عن عروة عن أبيه عروة عن عائشة رضي الله عنها اذا  
جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغت الابصار وبلغت القلوب الحنان - 00:05:50

قالت كان ذاك قالت كان ذاك يوم الخندق. قالت كان ذاك يوم حدثنا مسلم ابن ابراهيم الاذدي قال حدثنا شعبنا ابن الحجاج الاذدي عن  
ابي اسحاق السبيبي عن البراء بن - 00:06:10

الانصاري رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمى بطنه او غير بطنه. يقول والله لولا  
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا - 00:06:30

صلينا والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام الاصدام  
الا قايدنا ان الاولى قد بدوا علينا اذا اذا ارادوا فتننا ابينا ويعرف بها - 00:06:50

او تهوا بين ابينا. قال حدثنا مسدد بن مسرهد. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان. قال عن شعبة بن الحجاج قال حدثني الحكم بن  
عتيبة عن مجاهد بن جبر المكي عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه - 00:07:20

عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبوب قال حدثني احمد بن عثمان وتقديم ان في  
الكتب الستة اثنان احمد بن عثمان كلاما ثقة. قال حدثنا شريح بن مسلمة قال - 00:07:40

ابراهيم بن يوسف السبيبي قال حدثني ابي يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال عن ابي اسحاق قال سمعت رضي الله عنهم  
يحدس قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته - 00:08:00

انقلهم من تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدته بطنه حتى واظعني التراب جلدته بطنه وكان كسيب الشعر فسمعته يرتجز  
 بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول الله - 00:08:20

وهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا. ان الاولى قد بدوا علينا. وان ارادوا  
فتنة ابينا قال حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارس قال عن عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه -  
00:08:40

ان ابن عمر رضي الله عنهم قال اول يوم شهدته يوم الخندق فهنئها له رضي الله تعالى عنه. قال حدثني ابراهيم بن موسى التميمي  
قال اخبرنا هشام بن يوسف الصناعي قال عن عمر - 00:09:10

وبواشد البصري قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن سالم بن عبد الله قال عن ابن عمر رضي الله عنه قال واطعني هذا معمرا  
يقول ابن طاووس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنه قال دخلت على حفصة ونصف - 00:09:30  
تواتها ونسواتها تنطف قلت قد كان من عمر الناس ما تروينا. فلم يجعل لي من الامر شيء قالت الحق الحق فانهم ينتظرونك الحق  
فانهم ينتظرونك. واحشى ان يكون في احتساء في - 00:09:50

احتباسك عنهم فوقه فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية. قال من يريد من كان يريد وان يتكلم في هذا الامر فليطلع  
لنا قرنه. فلنحن احق به منه ومن ابيه. قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبت - 00:10:10

قال عبد الله فحلت حبوتي وهممت ان اقول احق بها احق بهذا الامر منك. من قاتلك واباك فعلى الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفوق  
بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك - 00:10:30

ولكن قدم الاخرة على الدنيا. فذكرت ما اعد الله في الجنان. قال حبيب حفظت وعصمت. قال محمود عن عبد الرزاق محمود بن  
غيلان العدوبي عن عبد الرزاق ونسواه ونسواتها ونوسنة - 00:10:50  
اي خصائص حفصة. ولعل نقف عند هنا - 00:11:10